

وَأَجِدَا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. ¹³لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.

خلاص مختاري الله

¹⁴فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِرٍ؟ ¹⁵وَكَيْفَ يَكْرُرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْحَيَاتِ". ¹⁶لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِسْعْيَاءَ يَقُولُ: "يَا رَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَتَا؟" ¹⁷إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ¹⁸لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى، "إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْنُهُمْ وَإِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ". ¹⁹لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَّلًا مُوسَى يَقُولُ: "أَنَا أَغِيرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أَغْبِطُكُمْ". ²⁰ثُمَّ إِسْعْيَاءُ يَتَجَاسَّرُ وَيَقُولُ: "وُجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي". ²¹أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: "طَوَّلَ النَّهَارَ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ".

المسيح غاية التَّاموس

¹أَيُّهَا الْإِحْوَةُ، إِنَّ مَسَرَّةَ قَلْبِي وَطَلَبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَاصِ. ²لَأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. ³لَأَنَّهُمْ، إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرَّ اللَّهِ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُشْبُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ، لَمْ يُخْصَعُوا لِإِبرِ اللَّهِ. ⁴لَأَنَّ غَايَةَ التَّامُوسِ هِيَ الْمَسِيحُ، لِئَبْرَ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. ⁵لَأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالتَّامُوسِ: "إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا". ⁶وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: "لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَضَعُدُ إِلَى السَّمَاءِ؟" أَيْ لِيُخْدِرَ الْمَسِيحَ، ⁷أَوْ: "مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطَةِ؟" أَيْ لِيُضَعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ⁸لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ "الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ"، أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا. ⁹لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ خَلَصْتُ. ¹⁰لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْقَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ. ¹¹لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى". ¹²لَأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا